الكدر الزواجي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الفيوم

Marital Distress in the light of some Social Variables among Postgraduate Students at Fayoum University

إعداد

مـى محـمـد سعــيد عبد اللطيف

الدكتور
نــورة محمد طـــــه
أستاذ الصحة النفسية
المساعد والقائم بعمل رئيس
قسم العلوم النفسية كلية التربية
للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

الدكتور
أحمد سيد عبد الفتاح
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة الفيوم

مستلخص:

هدف البحث إلى تعرف الفروق في الكدر الزواجي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الفيوم في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية (عدد سنوات الزواج، ووجود الأبناء من عدمه، والمستوى التعليمي للطرف الآخر، وطريقة الزواج)، وللتحقق من ذلك طُبق مقياس الكدر الزواجي (إعداد الباحثين) على عينة قوامها (270) طالباً وطالبة بمرحلة الدراسات العليا. وأظهرت النتائج أنه لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للكدر الزواجي تعزى إلى (عدد سنوات الزواج، وجود أبناء من عدمه، طريقة الزواج)؛ بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للكدر الزواجي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر، وكانت الفروق بين المؤهل المتوسط والدراسات العليا عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاه المؤهل المتوسط، وبين المؤهل الجامعي والدراسات العليا عند مستوى دلالة (0.01) في اتجاه المؤهل الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الكدر الزواجي ، المتغيرات الاجتماعية، طلبة الدراسات العليا

Abstract:

The research aimed to identify the differences in marital distress among graduate students at the Faculty of Education, Fayoum University in the light of some social variables (the number of years of marriage, the presence or absence of children, the educational level of the other party, and the method of marriage). To verify this, the marital distress scale was applied (prepared by researchers). on a sample of (270) postgraduate students. The results showed that there were no statistically significant differences in the total degree of marital distress due to (the number of years of marriage, the presence or absence of children, the method of marriage); While there are statistically significant differences in the total degree of marital distress due to the variable of the educational level of

the other party, and the differences between the intermediate qualification and postgraduate studies were at the level of significance (0.05) in the direction of the intermediate qualification, and between the university qualification and postgraduate studies at the level of significance (0.01) in the direction of the qualification undergraduate.

Keywords: Marital Distress, Social variables, Postgraduate Students

أولاً: مقدمة البحث:

يعد الزواج من أهم الأحداث فى حياة الفرد، وهو يمثل الرابط القانونى والشرعى لتشكيل البناء الأسرى الإنسانى، فهو علاقة ديناميكية بين طرفين هما الزوج والزوجة ، تقوم على الفهم العميق والتقدير المتبادل، لتحقيق هدف أساسى هو بناء عائلة مستقرة تقوم على المودة والرحمة (سميرة ميسون، سعيدة بن زاهى، 2015، 2).

ولكن قد تمر الحياة الزوجية ببعض الأزمات فى فترات معينة ، قد تعوق من تحقيق أهداف الزواج ، مما يولد ما يعرف بالكدر الزواجى **Marital Distress** (فرحان بن سالم ،2021، 277).

ويعد الكدر الزواجى ظاهرة إنسانية لقت اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية والأجتماع والفلسفة ،ويعد ظاهرة تستوجب الكشف عن مظاهرها والعوامل المؤدية لها والمصادر المختلفة لبزوغها .وهو ظاهرة متعددة الأبعاد وليست آحادية البعد،وخبرة يعيشها الفرد وتضرب بجذورها فى الوجود الإنسانى،ومع التقدم الحضارى يزداد عدد البشر الذين يشعرون فى كل المجتمعات بالكدر الزواجى بشتى صوره حيث تتفاقم المشكلات وتتعقد أساليب الحياة (روان فوزى ،2016،33) .

ويعرف الإصدار الرابع من الدليل التشخيصى الإحصائى للاضطرابات النفسية(**DSM– IV– 1994**) الكدر الزواجى بأنه: نمط من التفاعل يتميز بالاتصال السلبى أو المشوه أو عدم الاتصال كالانسحاب، ويرتبط باضطراب اكلينكى ملحوظ فى الوظيفة النفسية للفرد أو العلاقة أو بمعني آخر تطور الأعراض فى أحد الزوجين أو كليهما، وهذه الأعراض تأخذ دلالتها عندما تسيطر على الحياة الزوجية

من الجانبين: الأفكار الخاطئة والحلول السيئة للمشكلات (نوبيات قدور ، 2012 ، 220).

كما يعرف الإصدار الخامس من الدليل التشخيصى والاحصائى للاضطرابات النفسية للكدر الزواجى : الإحباط فى العلاقة مع الزوج أو الشريك الحميم **(Z63:0)**

ينبغى أن تستخدم هذه الفئة عندما يكون التركيز الرئيسى للاتصال السريرى، يتعلق بحل نوعية العلاقة الحميمة مع (الزوج أو الشريك) . الإيذاء النفسى لزوج أو شريك: الايذاء النفسى لشريك يشمل الأفعال اللفظية أو الرمزية اللاعرضية من جانب أحد الشريكين الذى يؤذى، أو يحمل احتماليه منطقية للتسبب بالأذى الكبير للشريك الأخر، وينبغى أن تستخدم هذه الفئة عند حصول الإيذاء النفسى خلال العام الماضى وتشمل أفعال الإيذاء النفسى كتوبيخ أو إذلال الضحية ، تقييد الضحية على الرواح والغدو بحرية.

وكذلك عرقلة وصول الضحية للمساعدة (على سبيل المثال رجال القانون والقضاء والمساعدة الوقائية والطبية) ، تهديد الضحية بالاعتداء الجسدى والجنسى ، الإضرار ، عزل الضحية عن الأسرة والأصدقاء (سمية بن عويسة، يمنية زايدى، 2022، 13).

ويعد الكدر الزواجى من أهم المشكلات التى تواجه المجتمع، ويظهر من خلال الخلافات التى تنشأ بين الزوجين والتى يسودها التفاعل السلبى والعنف مما يؤدى إلى التفكك الأسرى ،حيث يعيش كل من الطرفين فى مكان واحد دون أن تربطهما علاقة حب أو مودة فينشأ لديهما اضطراب فى العلاقة الزوجية (صباح محمد،

37،2020)، فعدم الرضا عن الحياة الزوجية يؤثر بشكل سلبى على الجانب الجسدى والنفسى للأزواج مما يزيد من الآثار السلبية داخل الأسرة. (**Sandrine P, et. al. 2007, 79- 88**).

ولا تقتصر آثار الكدر الزواجى على الأزواج فقط بل تمتد إلى النظام الأسرى بأكمله وهذا ما أظهرته دراسة كريستينين وليو(**Christinien&Leboww,2012,155**) فالأفراد الذين يعانون من الكدر الزواجى يجدون صعوبة فى أداء أدوارهم الأجتماعية مع الأسرة والأصدقاء ، كما يعانون من مستويات مرتفعة من التوتر النفسى وعدم القدرة على الأداء، فالكدر الزواجى أشبه بالصمت الخانق، يصيب المشاعر فى فؤادها، ويتمدد فى شرايين التفاعلات الزوجية (عبدالله بن ناصر ،2013، 4).

فعندما تتعرض الحياة الزوجية لكثير من التغيرات ولا شك أن لهذه التغيرات تأثيراتها السلبية والإيجابية على أدوارها وعلاقاتها ووظائفها ، حيث أن هذه التغيرات لاتمر بدون أن تحدث طفرة من التأثيرات التى التى تطرأ على كيان الأسرة ، فقد تعرض كيان الأسرة للكثير من الشقوق والتصدعات خلقتها عدة عوامل وأسباب (أمل محمد حسين، 2020، 338).

فمن أهم هذه الأسباب و العوامل "الشخصية والذاتية مثل التباعد الفكرى بين الزوجين، والعوامل الدينية مثل ضعف الوازع الدينى، والعوامل النفسية مثل الاكتئاب والقلق والاحباط، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية مثل عدم القدرة والتحكم فى إدارة

الأمور المالية واضطراب العلاقة الجنسية بين الزوجين وضعف التواصل بينهما (سعود بن عبد العزيز، 2016، 30).

وتعتبر المتغيرات الاجتماعية (طريقة الزواج ، عدد سنوات الزواج ،وجود أبناء من عدمه ، المستوى التعليمى للطرف الآخر) من العوامل المهمة والتى قد تساهم فى نشأة واستمرار الكدر الزواجى ولذا تكمن أهمية دراسة الكدر الزواجى فى ضوء هذه المتغيرات.

ومن ثم يمثل الكدر الزواجى مشكلة لابد من التصدى لها، والتعرف عليه في ضوء المتغيرات الاجتماعية، ونظراً لندرة الدراسات التى تناولت الكدر الزواجى في ضوء المتغيرات الاجتماعية – فى حدود علم الباحثين– لذلك حاول البحث الحالي التعرف على الكدر الزواجى في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الفيوم.

ثانياً: مشكلة البحث:

تعتبر العلاقة الأسرية من أقدس العلاقات على وجه الأرض ،تبدأ بذرتها بالزواج إلا أن مصاحبات التغير الاجتماعى أوالمتغيرات الاجتماعية جعلتها تتأثر بالعديد من الجوانب المؤثرة فى الأسرة وفى العلاقات والتفاعل بين الزوجين (أمل محمد حسين ، 2020 ، 339).

وتتمثل المتغيرات الاجتماعية فى السن والتعليم والدخل والمستوى الاجتماعى وطول فترة الزواج بالاضافة إلى العلاقات الماضية والحالية ، وكذلك وجود

أطفال ، وبذلك تتأثر الحياة الزوجية بخبرات الزوجين السابقة وبالتراث الثقافى والروحى لكل منهما فكثيراً مايختلف الزوج والزوجة فى عادتهما واخلاقهما واتجاهاتهما والقيم التى تسود حياتهما والاشياء الأخرى التى اكتسبها كل منهما خلال حياته المبكرة مما يؤدى إلى نشأه الخلاف والنزاع بينهما كأن يكون أحد الزوجين من طبقة اجتماعية منخفضة أو مرتفعة عن الآخر أو يكون أحدهما متدين والآخر غير متدين ، كما تتأثر العلاقة الزوجية بدرجة التعليم . وقد أكدت دراسات عديدة أجريت على عينات من المتزوجين أثر تلك العوامل الثقافية على العلاقة الزوجية والرضا الزواجى كدراسة كوننغام وبراديس (Cunnigham& Paradeis 2012) التى أظهرت نتائجها أن المتغيرات الديمغرافية والتى تشمل: السن، والدخل الشهرى، والتعليم، تؤثر على الاستقرار الزواجى والأسرى، وتؤدى إلى مشاجرات قد تؤدى إلى معاناة الزوجين مما يسبب الكدر الزواجى ومن ثم الطلاق (زينب حياوى، 2015 ،32).

وعليه فيعتبر الكدر الزواجى من أكثر المشكلات انتشارا فى المجتمع وبالاطلاع على بعض الدراسات السابقة والأطر النظرية التى تناولت مشكلة الكدر الزواجى لوحظ أن هذه المشكلة تعد من إحدى المشكلات المهمة التى نالت اهتمام الكثير من الباحثين مثل : (نوبيات قدور 2013)، (سميرة ميسون 2015)، (إيمان السيد محمد 2016).

ويرجع انتشار الكدر الزواجى فى هذه الأيام إلى الكثير من الأسباب مثل المستوى التعليمى، الدخل المنخفض، وعدم وجود موارد مالية، والغيرة والشك **(Lawrence A, 1991 , 627)**. وكذلك نقص التواصل بين الأزواج وعدم القدرة على حل المشكلات من المنبئات بالكدر الزواجى (**Kurt H. et al, 1998, 543**).

ومن هنا يبرز الجانب الأول الذى ينبع من ملاحظة الباحثين أثناء تعاملهم وتفاعلهم مع طلبة الدراسات العليا أن هناك مشكلات أسرية ومن أهمها الكدر الزواجى.

أما الجانب الثانى من مشكلة البحث فيتمثل فى تناول مشكلة من أبرز المشكلات التى تفرضها طبيعة العصر الحالى وهى مشكلة الكدر الزواجى.

وأما الجانب الثالث لمشكلة البحث فيتمثل في ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الكدر الزواجي بشكل عام في دراسات وصفية في حدود علم الباحثة كدراسة(Whisman, 2007) (Galezewski, 2000)، (Haak,2010)، (Barry ,2010)، ودراسة نوبيات قدور (2012)، ودراسة إيمان شعبان أحمد (2013)، ودراسة سميرة ميسون، و سعيدة بن زاهي (2015)، ودراسة إيمان السيد دراز، عواطف محمود عيسى (2016)، ودراسة مهربة الأسود، نبيلة بريك (2018)، ودراسة نهاد علي بدوي رصاص

(2020)، التى تناولت هذه المشكلة والعوامل المسئولة عن نشأتها واستمرارها، وكذلك تناولها في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية لدى طلبه الدراسات العليا.

بينما الجانب الرابع فيتمثل فى معرفة الفروق فى الكدر الزواجى وفقاً للمتغيرات الاجتماعية (عدد سنوات الزواج، ووجود الأبناء من عدمه، والمستوى التعليمي للطرف الآخر، وطريقة الزواج) لدى طلبة الدراسات العليا.

ثالثاً: تساؤلات البحث:

- ما الفروق في الكدر الزواجى لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لعدد سنوات الزواج؟

- ما الفروق في الكدر الزواجي لدى طلبة الدراسات العلياوفقاً لوجود الأبناء من عدمه ؟

- ما الفروق في الكدر الزواجى لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً للمستوى التعليمي للطرف الآخر؟

- ما الفروق في الكدر الزواجي لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لطريقة الزواج ؟

رابعاً: أهداف البحث :

- تعرف الفروق في الكدر الزواجى لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لعدد سنوات الزواج.

- تعرف الفروق في الكدر الزواجي لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لوجود الأبناء من عدمه.

- تعرف الفروق في الكدر الزواجي لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً للمستوى التعليمي للطرف الآخر.

- تعرف الفروق في الكدر الزواجي لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لطريقة الزواج.

خامساً: أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية

1. إلقاء الضوء على ظاهرة حديثة نسبياً هى الكدر الزواجى،ربما يسهم ذلك فى إثراء التراث السيكولوجى فى هذا المجال، حيث يوجد ندرة فى الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت الكدر الزواجي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية.
2. يتناول البحث بعض المتغيرات الاجتماعية (وعدد سنوات الزواج، ووجود الأبناء من عدمه، والمستوى التعليمي للطرف الآخر، وطريقة الزواج) وكلها متغيرات مهمة فى نشأة الاضطرابات بين الزوجين.
3. توفير أطر نظرية عن الكدر الزواجى وبعض المتغيرات الاجتماعية المؤثرة فيها التى يمكن أن تساعد توعية الأزواج والزوجات بمدى خطورة الكدر الزواجى في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية.
4. إعداد مقياس للكدر الزواجى مناسب للعينة المصرية .
5. توفير الإطار النظرى الذى يمكن أن يساهم فى التوجية والأرشاد النفسى للأسر التى تعانى من اضطرابات نفسية اجتماعية .

ب- الأهمية التطبيقية:

1. مساعدة الباحثين الراغبين فى تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية للأفراد الذين يعانون من الكدر الزواجى ، وذلك من خلال توفير بيانات عن ظاهرة الكدر الزواجى وتوفير إطار نظرى عنها .
2. قد تفيد نتائج البحث بعض طلاب الدراسات العليا فى التخلص من الاضطرابات الأسرية وخاصة الكدر الزواجى .
3. قد تفيد نتائج البحث فى مساعدة الباحثين لاجراء مزيد من الدراسات والأبحاث فى ظاهرة الكدر الزواجى والعوامل المرتبطة به .

سادساً: محددات البحث:

أ-**محددات موضوعية:** تتمثل المحددات الموضوعية فى متغيرات البحث وهى الكدر الزواجى، المتغيرات الاجتماعية ، وعينة البحث المتمثلة فى طلبة الدراسات العليا جامعة الفيوم والأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث، والمنهج المستخدم فى البحث وهو المنهج الوصفي، وأداة البحث مقياس الكدر الزواجي (إعداد الباحثين).

ب-**محددات مكانية:** تتمثل فى مكان إجراء البحث بكلية التربية بجامعة الفيوم .

ج-**محددات زمانية** : تتمثل فى الفترة الزمنية التى أجري فيها البحث وهو العام الدراسى 2022- 2023م.

سابعاً: مصطلحات البحث:

1- الكدر الزواجى Marital distress:

تعريف الإصدار الرابع من الدليل التشخيصى الإحصائى للإضطرابات النفسية(1994، 4) للكدر الزواجى بأنه نمط من التفاعل يتميز بالاتصال السلبى أو المشوه أو عدم الاتصال كالانسحاب ،ويرتبط بإضطراب إكلينكى ملحوظ فى الوظيفة النفسية للفرد أو العلاقة أو بمعنى آخر تطور الأعراض فى أحد الزوجين أو كليهما ، وهذه الأعراض تأخذ دلالتها عندما تسيطر على الحياة الزوجية من الجانبين : الأفكار الخاطئة ، والحلول السلبية للمشكلات .

بينما تعريف الإصدار الخامس من الدليل التشخيصى والأحصائى للاضطرابات النفسية للكدر الزواجى: الإحباط فى العلاقة مع الزوج أو الشريك الحميم (: **Z63 0)**

ينبغى أن تستخدم هذه الفئة عندما يكون التركيز الرئيسى للاتصال السريرى ، يتعلق بحل نوعية العلاقة الحميمة مع (الزوج أو الشريك) الإيذاء النفسى لزوج أو الشريك: الإيذاء النفسى لشريك يشمل الأفعال اللفظية أو الرمزية اللاعرضية من جانب أحد الشريكين الذى يؤذى، أو يحمل احتمالية منطقية للتسبب بالأذى الكبير للشريك الاخر ، وينبغى أن تستخدم هذه الفئة عند حصول الإيذاء النفسى خلال العام الماضى وتشمل أفعال الإيذاء النفسى كتوبيخ أو إذلال الضحية ، تقييد الضحية على الرواح والغدو بحرية .

وكذلك عرقلة وصول الضحية للمساعدة (على سبيل المثال رجال القانون والقضاء والمساعدة الوقائية والطبية) ، تهديد الضحية بالاعتداء الجسدى والجنسى ، الإضرار ، عزل الضحية عن الأسرة والاصدقاء (سمية بن عويسة ، يمنية زايدى ، 2022 ، 13).

ويقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها المشاركون على المقياس المستخدم

2- المتغيرات الاجتماعية :Social Variables

يقصد بالمتغيرات الاجتماعية أنها طرق مختلفة للتحدث عن الأشخاص داخل مجموعات من نفس المجتمع أو التغيرات التى تقدمها نفس اللغة للأشخاص اعتماداً على السياق الاجتماعى أو الثقافى أو الجغرافى الذى يعمل فيه الأشخاص ، وتحدد فى البحث على أنها (طريقة الزواج ،وجود أبناء من عدمه عدد سنوات الزواج ، المستوى التعليمى للطرف الآخر) .

ثامناً: فروض البحث:

1- لا توجد فروق فى الكدر الزواجى وفقاً لعدد سنوات الزواج .
2- لا توجد فروق فى الكدر الزواجى وفقاً لوجود أبناء من عدمه .
3- لا توجد فروق فى الكدر الزواجى وفقاً للمستوى التعليمى للطرف الآخر .
4- لا توجد فروق فى الكدر الزواجى وفقاً لطريقة الزواج .

تاسعاً: اجراءات البحث:

1-المنهج المستخدم :استخدم الباحثون المنهج الوصفى لدراسة العلاقة بين متغيرى البحث

2-مجتمع البحث: طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الفيوم

3-عينة البحث: أ-العينة الاستطلاعية

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (140) طالباً وطالبة بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الفيوم ، وتم تطبيق أدوات لبحث على هذه العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من صدق وثبات الادوات وصلاحيتها للتطبيق لجمع البياننات فى البحث الحالى .

ب-العينة الرئيسية

تم تطبيق مقياس (الكدر الزواجى) إعداد الباحثين على عينة قوامها (270) طالباً وطالبة بمرحلة الدراسات العليا .

عاشراً : أداة البحث: مقياس الكدر الزواجي (إعداد الباحثين)

أ-مبررات إعداد المقياس:

-قلة وجود مقاييس عربية معدة لقياس الكدر الزواجى على عينات من البيئة العربية أو المصرية بصفة عامة، وعلى طلبة الدراسات العليا على وجه الخصوص وذلك فى حدود أطلاع الباحثين.

-تصميم أداة مقننة تصلح لقياس الكدر الزواجى لدى طلبة الدراسات العليا.

ب -الهدف من المقياس:

قياس الكدر الزواجى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الفيوم.

ج-خطوات إعداد المقياس: مر تصميم المقياس بالخطوات التالية:

1- الاطلاع على ما أتيح من مقاييس ومنها : مقياس الكدر الزواجى : إعداد محمد بن سالم القرنى (2007) ، مقياس الكدر الزواجى : إعداد خديجة سعيد محمد حسين (2008) ، مقياس الكدر الزواجى : إعداد زينب حياوى بديوى الخفاجى (2015).

2- الاطلاع على بعض الأطر النظرية لبعض الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالكدر الزواجى بهدف تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس والمتمثلة فى (ضعف التواصل ، ضعف العلاقات العاطفية ، الحلول السلبية للمشكلات ، الأفكار الخاطئة).

د-وصف المقياس :

اشتمل المقياس فى صورته الأولية على عدد (47) عبارة ، وبعد حساب الاتساق الداخلى للمقياس تم حذف (4) عبارات لأن معاملات ارتباطها بالأبعاد التى ينتمى إليها لم تكن دالة إحصائياً ، كما أسفر التحليل العاملى الاستكشافى عن حذف (5) عبارات لم تحقق محكات التشبع على الأبعاد

وبذلك أصبح المقياس فى صورته النهائية مكوناً من (38) عبارة موزعة على (4) أبعاد وهى : ضعف التواصل، وضعف العلاقات العاطفية، والحلول السلبية للمشكلات ، والأفكار الخاطئة.

ويقوم المستجيب بالإجابة على المقياس من خلال تحديد درجة موافقتة على كل عبارة منها، وذلك باختيار أحد البدائل (أوافق بشدة –أوافق – أعترض –أعترض بشدة).

هـ-مكونات المقياس :

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (38) عبارة موزعة على أربعة أبعاد تقيس الكدر الزواجى لدى طلبة الدراسات العليا

(1)-البعد الأول: ضعف التواصل ويتكون من (10) عبارات.

(2)-البعد الثانى: ضعف العلاقات العاطفية ويتكون من (10) عبارات.

(3)-البعد الثالث: الحلول السلبية للمشكلات ويتكون من (10) عبارات.

(4)-البعد الرابع: الأفكار الخاطئة ويتكون من (8) عبارات.

و-طريقة تصحيح المقياس :

يتم تخصيص (4) درجات عند اختيار (أوافق بشدة) ، و (3) درجات عند اختيار (أوافق) ودرجتين عند اختيار (أعترض) ، ودرجة واحدة عند اختيار (أعترض بشدة). ويستخدم الجمع الجبرى فى حساب الدرجة الكلية للمقياس ، والتى تتراوح بين (38) درجة إلى (152) درجة . وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى وجود مستوى مرتفع للكدر الزواجى لدى المستجيب ، بينما تشير الدرجة المنخفضة على المقياس إلى وجود مستوى منخفض للكدر الزواجى لدى المستجيب.

ز-الاتساق الداخلى للمقياس :

تم التحقق من الاتساق الداخلى لمقياس الكدر الزواجى من خلال تطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (140) طالباً وطالبه، وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطى لبيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس وبين درجة البعد الذى تنتمى إليه العبارة والدرجة الكلية للمقياس ، كما تم حساب قيم معاملات الارتباط الخطى لبيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

- وكانت معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول (ضعف التواصل)، والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0,42) إلى (0,77)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

- اتضح أن العبارات رقم (30) و (34) و(38) لم تكن معاملات ارتباطها بالبعد وبالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً ، ولذا تم حذفها من المقياس . فى حين

تراوحت قيم معاملات الارتباط بين بقية عبارات –كما اتضح أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الرابع لمقياس الكدر الزواجى (الأفكار الخاطئة) وبين الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه العبارة تراوحت بين(0,43) إلى (0,68) ، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) . كما يتضح من هذا الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات هذا البعد وبين الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين(0,45) إلى (0,73) ، وجميعها أيضاً قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

ح– صدق المقياس

تم التحقق من صدق مقياس الكدر الزواجى بالطرق التالية (صدق المحكمين – صدق المقارنة الطرفية).

1–صدق المحكمين :

عرضت الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين بلغوا (15) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوى والإرشاد النفسى وعلم النفس الإكلينكى ، وبعد التحكيم تم حذف المفردات التى لم تصل نسبة الاتفاق عليها 80% بين المحكمين والإبقاء على المفردات التى حازت على نسبة اتفاق 80% على الأقل وعليه .

تم حذف خمس مفردات واصبح المقياس مكوناً من 38 مفردة **كما يلى :**

المكون الأول : ضعف التواصل ويتكون من (10) مفردات

المكون الثانى : ضعف العلاقات العاطفية ويتكون من (10) مفردة

المكون الثالث : الحلول السلبية للمشكلات ويتكون من (10) مفردة

المكون الرابع : الأفكار الخاطئة ويتكون من (8) مفردة

2-الصدق العاملى:

تم إجراء تحليل عاملى لعبارات المقياس ، حيث اتبع الباحثين مجموعة من الخطوات الأساسية فى التحليل العاملى الاستكشافى بمعادلة المكونات الأساسية ، وقد تمثلت هذه الخطوات فى الآتى :

- التأكد من كفاية العينة للتحليل العاملى وذلك من خلال مراجعة اختبار **KMO and Bartlett,s Tast** ، حيث بلغ اختبار **Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adepuacy** (0,80) ، كما كانت قيمة اختبار **Bartlett,s Test Of Sphericity** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ، مما يشير إلى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملى الاستكشافى
- التأكد من أن كافة معاملات الشيوع **Communalities** للعبارات تتجاوز أو تساوى(0,05) ، حيث تراوحت قيم معاملات الشيوع لعبارات المقياس ما بين (0,83-0,52) .
- التأكد من أن كافة قيم الخلايا القطرية (**xa**) تتجاوز أو تساوى (0,05)

وبعد التأكد من نتائج الاختبارات السابقة التى يتم من خلالها تحديد قابلية البيانات لإجراءات التحليل العاملى قام الباحثون بإجراء التحليل العاملى ، حيث كشفت نتائج التحليل عن وجود (8) عوامل ، ومن خلال مراجعة مخطط الرسم **Scree Plot** لتحديد عدد العوامل التى يمكن إجراء عملية التدوير وفقاً لها ، وبعد القيام بإجراء

التدوير بإستخدام طريقة الفاريماكس مع الأخذ فى الاعتبار بعض المحكات وهى : أن يكون محك تشبع العامل ثلاث أضعاف محك تشبع المفردة أى (3) على الأقل ، ويكون محك تشبع المفردة على العامل يساوى على الأقل (0,30) ، وقد أسفرت هذه الخطوة عن الحصول على أربعة عوامل تفسر (40,78 %) من تباين الدرجات . كما اسفرت هذه الخطوة عن حذف (5) عبارات لم تحقق محكات التشبع على عوامل المقياس .

-اتضح من تشبعات عبارات مقياس الكدر الزواجى على عوامل المقياس أن العامل الأول لمقياس الكدر الزواجى تشبعت عليه (10) عبارات ، وقد حققت جميعها محك كايزر لتشبع العبارة على العامل ، حيث تراوحت تشبعاتها عليه بين (0,52) إلى (0,79) ، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (4,82) ، وبلغت نسبة إسهامه فى التباين الكلى (12,68%) وفى ضوء مضمون عبارات هذا العامل تم تسميته ضعف التواصل . وأن العامل الثانى تشبعت عليه (10) عبارات ، وقد حققت جميعها محك كايزر لتشبع العبارة على العامل ، حيث تراوحت تشبعاتها عليه بين (0,48) إلى (0,68) ، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (4,12) ، وبلغت نسبة إسهامه فى التباين الكلى (10,84%) وفى ضوء مضمون عبارات هذا العامل تم تسميته ضعف العلاقات العاطفية . وأن العامل الثالث تشبعت عليه (10) عبارات ، وقد حققت جميعها محك كايزر لتشبع العبارة على العامل ، حيث تراوحت تشبعاتها عليه بين (0,46) إلى (0,62) ، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (3,77) ، وبلغت نسبة إسهامه فى التباين الكلى (9,92%) وفى ضوء مضمون عبارات هذا العامل تم تسميته الحلول السلبية للمشكلات . وأن العامل الرابع تشبعت

عليه (8) عبارات ، وقد حققت جميعها محك كايزر لتشبع العبارة على العامل ، حيث تراوحت تشبعاتها عليه بين (0,39) إلى (0,58) ، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (2,79) ، وبلغت نسبة إسهامه فى التباين الكلى (7,34%) وفى ضوء مضمون عبارات هذا العامل تم تسميته الأفكار الخاطئة .

وللتأكيد على نتائج التحليل العاملى الاستكشافى تم إجراء تحليل عاملى توكيدى لمقياس الكدر الزواجى حيث تم إجراء تحليل عاملى توكيدى للنموذج الثلاثى للكدر الزواجى بإستخدام المعادلة البنائية الخطية وذلك للتحقق من مدى ملاءمة النموذج للبيانات التى جمعت من عينة البحث الاستطلاعية.

وتعكس لنا نتائج مؤشرات جودة حسن المطابقة للنموذج البنائى لمقياس الكدر الزواجى مطابقة النموذج المفترض للبيانات بصورة جيدة ، حيث استطاع النموذج أن يحقق شروط حسن المطابقة.

3- **صدق المقارنة الطرفية** : تم التحقق من صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكدر الزواجى من خلال حساب قيمة اختبارات (ت) للعينات المستقلة بين مرتفعى ومنخفضى الكدر الزواجى ، وذلك من أجل المقارنة بين بين درجات أفراد الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى على المقياس ، وكانت النتائج كما يلى :

-اتضح أن قيمة معامل صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكدر الزواجى قيمة (ت) لدلالة الفروق بين مرتفعى ومنخفضى الكدر الزواجى قيمة دالة إحصائياً ، مما يشير إلى تمتع المقياس بقدرة تمييزية بين مرتفعى ومنخفضى الكدر الزواجى ، ومن ثم تمتع المقياس بدرجة مرضية من الصدق.

ط- ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات مقياس الكدر الزواجى من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية مع التصحيح بإستخدام معادلة جيتمان ومعادلة سبيرمان ، حيث كانت قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الكدر الزواجى والمقياس ككل عالية، واتضح من النتائج تمتع المقياس ككل والأبعاد الفرعية بمعاملات ثبات مقبولة.

حادى عشر: نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول : ونصه : "لا توجد فروق في الكدر الزواجي وفقاً لعدد سنوات الزواج": للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في الكدر الزواجي وأبعاده الفرعية لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الزواج وكانت النتائج كما يلي

جدول (1) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في الكدر الزواجي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير عدد سنوات الزواج

أبعاد الكدر الزواجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية "ف"	مستوى الدلالة
ضعف التواصل	بين المجموعات	81.93	2	40.96	0.90	0.41 (غير دالة)
	داخل المجموعات	12124.42	266	45.58		
	التباين الكلي	12206.34	268			
ضعف العلاقات العاطفية	بين المجموعات	124.26	2	62.13	1.62	0.20 (غير دالة)
	داخل المجموعات	10197.94	266	38.34		
	التباين الكلي	10322.20	268			
الحلول السلبية للمشكلات	بين المجموعات	35.90	2	17.95	0.39	0.68 (غير دالة)
	داخل المجموعات	12392.21	266	46.59		
	التباين الكلي	12428.11	268			
الأفكار الخاطئة	بين المجموعات	16.46	2	8.23	0.48	0.62 (غير دالة)
	داخل المجموعات	4542.40	266	17.08		
	التباين الكلي	4558.86	268			
الدرجة الكلية للكدر الزواجي	بين المجموعات	636.49	2	318.24	0.75	0.47 (غير دالة)
	داخل المجموعات	112606.08	266	423.33		

أبعاد الكدر الزواجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية "ف"	مستوى الدلالة
	التباين الكلي	113242.57	268			

اتضح من الجدول (1) عدم وجود فروق دالة احصائياً فى الكدر الزواجى الدرجة الكلية والأبعاد وفقاً لعدد سنوات الزواج وعليه تحقق الفرض الأول .

أوضحت دراسة (Galezewski, 2000) أن الكدر الزواجى يصل إلى اقصاه فى منتصف سنوات الزواج حيث يرى أن التوافق بين الزوجين يميل إلى التغير خلال دورة الحياة.

ويتضح من هذه النتيجة أن الفترة التى تستغرقها عملية التوافق والانسجام بين الزوجين، قد تستغرق فى بعض الاحيان أشهر ، وقد تمتد فى أحيان أخرى إلى سنوات طويلة، إذ أن المدة اللازمة لتحقيق التوافق والانسجام بين الزوجين تختلف من شخص للآخر، وعلى الرغم من ذلك فأن طول مدة الزواج أو قصرها لا تعنى بالضرورة السعادة الزوجية.

نتائج الفرض الثاني : ونصه : "**لا توجد فروق في الكدر الزواجي وفقاً لوجود أبناء من عدمه**":

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن الفروق في الكدر الزواجي وأبعاده الفرعية لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير وجود أبناء من عدمه وكانت النتائج كما يلي:

جدول (2) نتائج اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن الفروق في الكدر الزواجي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير وجود أبناء من عدمه

أبعاد الكدر الزواجي	وجود أبناء من عدمه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ضعف التواصل	يوجد أبناء	219	20.95	6.96	267	0.83	0.41 (غير دالة إحصائياً)
	لا يوجد أبناء	50	20.08	5.75			
ضعف العلاقات العاطفية	يوجد أبناء	219	20.42	6.48	267	1.85	0.07 (غير دالة إحصائياً)
	لا يوجد أبناء	50	18.62	4.61			
الحلول السلبية للمشكلات	يوجد أبناء	219	21.50	6.95	267	0.34	0.74 (غير دالة إحصائياً)
	لا يوجد أبناء	50	21.14	6.22			
الأفكار الخاطئة	يوجد أبناء	219	14.46	4.04	267	1.11	0.27 (غير دالة إحصائياً)
	لا يوجد أبناء	50	13.74	4.49			
الدرجة الكلية للكدر الزواجي	يوجد أبناء	219	77.33	21.37	267	1.16	0.25 (غير دالة إحصائياً)
	لا يوجد أبناء	50	73.58	16.38			

اتضح من الجدول (2) عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للكدر الزواجي والابعاد وفقاً لوجود ابناء من عدمه وعليه تحقق الفرض الثانى .

واختلفت نتيجة هذا الفرض مع دراسة (نوال عبدالله الحنطى، 1999) فى أن وجود الأطفال يعد عاملاً مؤثراً فى العلاقة الزوجية لكن هذا لا يمنع من حدوث الخلافات بين الزوجين ، وكذلك دراسة (Galezewski, 2000) فى أن الكدر الزواجى يصل إلى أعلى مستوياته بين الزوجين خلال سنوات تربية الأطفال ويمكن تفسير ذلك أن أسباب الكدر الزواجى كثيرة فمنها ما يرجع إلى البيئة والتنشئة الأولى، واختلاف فى نمط الشخصية، والخلل فى أسلوب التعامل، ومنها ما يرجع إلى تدخل الأهل والأصدقاء ومنها ما يرجع إلى الضغوط المادية وهذا لا يعنى بالضرورة إلى وجود أبناء من عدمة يعتبر من أسباب الكدر الزواجى.

نتائج الفرض الثالث : ونصه: "لا توجد فروق في الكدر الزواجي وفقاً للمستوى التعليمي للطرف الآخر".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في الكدر الزواجي وأبعاده الفرعية لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للطرف الآخر وكانت النتائج كما يلي:

جدول (3) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في الكدر الزواجي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر

أبعاد الكدر الزواجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية "ف"	مستوى الدلالة
ضعف التواصل	بين المجموعات	445.29	2	222.64	5.04	0.01 (دالة)
	داخل المجموعات	11761.06	266	44.21		
	التباين الكلي	12206.34	268			
ضعف العلاقات العاطفية	بين المجموعات	512.41	2	256.20	6.95	0.01 (دالة)
	داخل المجموعات	9809.79	266	36.88		
	التباين الكلي	10322.20	268			
الحلول السلبية للمشكلات	بين المجموعات	315.02	2	157.51	3.46	0.05 (دالة)
	داخل المجموعات	12113.09	266	45.54		
	التباين الكلي	12428.11	268			
الأفكار الخاطئة	بين المجموعات	38.88	2	19.44	1.14	0.32 (غير دالة)
	داخل المجموعات	4519.98	266	16.99		
	التباين الكلي	4558.86	268			
الدرجة الكلية للكدر الزواجي	بين المجموعات	4389.39	2	2194.69	5.36	0.01 (دالة)
	داخل المجموعات	108853.18	266	409.22		
	التباين الكلي	113242.57	268			

اتضح من الجدول (3) ما يأتي:

- **بالنسبة للبعد الأول للكدر الزواجي (ضعف التواصل):** بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (5.04) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر.
- **وبالنسبة للبعد الثاني للكدر الزواجي (ضعف العلاقات العاطفية):** بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (6.95) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر.
- **وبالنسبة للبعد الثالث للكدر الزواجي (الحلول السلبية للمشكلات):** بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (3.46) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر.
- **وبالنسبة للبعد الرابع للكدر الزواجي (الأفكار الخاطئة):** بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (1.14) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر.
- **وبالنسبة للدرجة الكلية للكدر الزواجي:** بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (5.36) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني

وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للكدر الزواجي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر.

ولتحديد اتجاه الفروق في الكدر الزواجي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر تم إجراء المقارنات البعدية للمتوسطات Post Hoc باستخدام معادلة شيفيه Scheffe، وكانت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (4) المقارنات البعدية بمعادلة شيفيه للكشف عن دلالة واتجاه الفروق في البعد الأول للكدر الزواجي (ضعف التواصل) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر

المقارنة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر		متوسط الفروق	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
متوسط	جامعي	1.15-	0.48	لا توجد فروق
متوسط	دراسات عليا	3.26	0.05	في اتجاه المؤهل المتوسط
جامعي	دراسات عليا	4.41	0.01	في اتجاه المؤهل الجامعي

يتضح من الجدول (4) أن الفروق في البعد الأول للكدر الزواجي (ضعف التواصل) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر كانت بين المؤهل المتوسط والدراسات العليا عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاه المؤهل المتوسط، وبين المؤهل الجامعي والدراسات العليا عند مستوى دلالة (0.01) في اتجاه المؤهل الجامعي.

جدول (5) المقارنات البعدية بمعادلة شيفيه للكشف عن دلالة واتجاه الفروق في البعد الثاني للكدر الزواجي (ضعف العلاقات العاطفية) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر

المقارنة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر		متوسط الفروق	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
متوسط	جامعي	1.34-	0.30	لا توجد فروق
متوسط	دراسات عليا	3.35	0.05	في اتجاه المؤهل المتوسط
جامعي	دراسات عليا	4.70	0.01	في اتجاه المؤهل الجامعي

يتضح من الجدول (5) أن الفروق في البعد الثاني للكدر الزواجي (ضعف العلاقات العاطفية) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر كانت بين المؤهل

المتوسط والدراسات العليا عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاه المؤهل المتوسط، وبين المؤهل الجامعي والدراسات العليا عند مستوى دلالة (0.01) في اتجاه المؤهل الجامعي.

جدول (6) المقارنات البعدية بمعادلة شيفيه للكشف عن دلالة واتجاه الفروق في البعد الثالث للكدر الزواجي (الحلول السلبية للمشكلات) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر

المقارنة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر		متوسط الفروق	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
متوسط	جامعي	0.74-	0.75	لا توجد فروق
متوسط	دراسات عليا	3.03	0.16	لا توجد فروق
جامعي	دراسات عليا	3.77	0.05	في اتجاه المؤهل الجامعي

يتضح من الجدول (6) أن الفروق في البعد الثالث للكدر الزواجي (الحلول السلبية للمشكلات) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر كانت بين المؤهل الجامعي والدراسات العليا عند مستوى دلالة (0.50) في اتجاه المؤهل الجامعي.

جدول (7) المقارنات البعدية بمعادلة شيفيه للكشف عن دلالة واتجاه الفروق في الدرجة الكلية للكدر الزواجي (الحلول السلبية للمشكلات) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر

المقارنة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر	متوسط الفروق	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
متوسط	2.95-	0.75	لا توجد فروق
جامعي			
متوسط	11.09	0.05	في اتجاه المؤهل المتوسط
دراسات عليا			
جامعي	14.04	0.01	في اتجاه المؤهل الجامعي
دراسات عليا			

يتضح من الجدول السابق أن الفروق في الدرجة الكلية للكدر وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للطرف الآخر كانت بين المؤهل المتوسط والدراسات العليا عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاه المؤهل المتوسط، وبين المؤهل الجامعي والدراسات العليا عند مستوى دلالة (0.01) في اتجاه المؤهل الجامعي.

وعليه لم يتحقق صحة الفرض الثالث وعليه يتم قبول الفرض البديل وهو توجد فروق فى الكدر الزواجى وفقاً للمستوى التعليمى.

ويفسر ذلك فى ضوء أن اختلاف المستوى التعليمى بين الزوجين قد يؤدى إلى التباعد الفكرى ونقص مهارات التواصل الزواجى والأسرى مما قد يؤدى ذلك إلى نشأة الكدر الزواجى بينهما وكذلك لارتباط المستوى التعليمى بالعمل ومستوى المعيشة.

نتائج الفرض الرابع : ونصه : "لا توجد فروق في الكدر الزواجي وفقاً لطريقة الزواج".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن الفروق في الكدر الزواجي وأبعاده الفرعية لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لطريقة الزواج وكانت النتائج كما يلي:

جدول (8) نتائج اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن الفروق في الكدر الزواجي لدى أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير طريقة الزواج

أبعاد الكدر الزواجي	طريقة الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ضعف التواصل	تقليدي	189	20.99	6.85	0.76	0.45
	غير تقليدي	80	20.31	6.51		(غير دالة إحصائياً)
ضعف العلاقات العاطفية	تقليدي	189	20.35	6.20	1.09	0.28
	غير تقليدي	80	19.45	6.22		(غير دالة إحصائياً)
الحلول السلبية للمشكلات	تقليدي	189	21.65	6.62	0.78	0.44
	غير تقليدي	80	20.94	7.26		(غير دالة

أبعاد الكدر الزواجي	طريقة الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
						إحصائياً)
الأفكار الخاطئة	تقليدي	189	14.50	4.11	1.06	0.29
	غير تقليدي	80	13.91	4.15		(غير دالة إحصائياً)
الدرجة الكلية للكدر الزواجي	تقليدي	189	77.49	20.59	1.05	0.30
	غير تقليدي	80	74.61	20.46		(غير دالة إحصائياً)

اتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق دالة احصائياً فى الكدر الزواجى الدرجة الكلية والابعاد وفقاً لمتغير طريقة الزواج وعليه يتم قبول الفرض.

ويتضح من هذه النتيجة أن الخلافات الزوجية أمر محتوم يظهر لدى البشر جميعاً، خاصة فى علاقة ذات طابع طويل المدى، وذلك لطبيعة العلاقة التفاعلية الدائمة بين الزوجين، وقد أظهرت العديد من الدراسات أن كثيراً من الأزواج والزوجات لا يعانون من الصراعات الزوجية فى حد ذاتها ، بل من إتباعهم أساليب خاطئة فى إدارة صراعاتهم الزوجية : كالمنافسة السلبية لتبنى التسلط أو التجنب والتحيز السلبى مما يؤدى إلى ظهور الكدر الزواجى فمهما اختلفت طريقة الزواج فهذا لا يعد عاملاً مؤثراً فى نشأة الكدر الزواجى.

ثانى عشر : التوصيات:

1-رفع الوعى بين المتزوجين بأهمية التواصل العقلى والعاطفى فى الحياة الزوجية .

2-تكثيف البرامج الإعلامية الموجهة للأسرة التى تبحث فى العلاقات الأسرية والزوجية وتنمية الشعور بالمسئولية الأسرية لدى هذه الفئة .

3-تثقيف الأزواج والزوجات بمتطلبات العشرة الزوجية وتعليمهم فنيات الحياة الزوجية.

4-عقد دورات تدريبية وتثقيفية عن الزواج والحياة الزوجية السعيدة وما يعكر صفوها ، وتوعيتهم بأهمية اختيار شريك الحياة المناسب ، ومدى أهمية التكافؤ العمرى والتعليمى للزوجين.

ثالث عشر: البحوث المقترحة:

1- دراسة الكدر الزواجى وعلاقتة بمتغيرات اجتماعية أخرى وأكاديمية وديمغرافية لدى طلبة الدراسات العليا.

2- دراسة الكدر الزواجى وعلاقتة بمتغيرات اجتماعية أخرى وأكاديمية وديمغرافية لدى عينات أخرى.

المراجع:

أمل محمد حسين الحمادى. (2020). بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية وعلاقتها بالعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الليبية. *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، كلية الآداب، جامعة دمياط.

إيمان السيد دراز، عواطف محمود عيسى. (2016). أساليب التفاوض في الأسر حديثة التكوين من وجهة نظر الزوجات وعلاقتها بالكدر الزواجي. *مجلة بحوث التربية النوعية* ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ،(41) ، 218 – 259 .

إيمان شعبان أحمد. (2013). الكدر الزواجي وعلاقته باتخاذ الزوجة لقراراتها الأسرية .*المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي* ، جامعة حلوان .

خديجة سعيد محمد . (2008). الكدر الزاوجى وعلاقته ببعض سمات الشخصية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الآداب، جامعة الخرطوم ، السودان.

روان فوزى على . (2016) . الضغط النفسى وعلاقته بالإغتراب الزواجى لدى عينة من الزوجات العاملات فى المؤسسات الحكومية فى محافظات غزة . *رسالة ماجستير غير منشورة* . كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

زينب حياوي بديوي. (2015) . الكدر الزواجي وعلاقته بكل من البلادة الوجدانية

والكمالية العصابية عند المتزوجين لطلبة الدراسات العليا. *رسالة دكتوراه (غير منشورة)* ، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة البصرة، العراق.

سعود بن عبد العزيز. (2020). النزاع الزواجى من واقع سجلات مراكز الإصلاح الأسرى. *مركز البحوث والدراسات الاجتماعية*، الرياض، 5- 108.

سمية بن عويسة ، يمنية زايدى. (2022). الكدر الزواجى واضطرابات السلوك لدى الأبناء . *رسالة* ماجستير غير *منشورة* . *ولاية المنيعة.*

سميرة ميسون، سعيدة ابن زاهى. (2015). التفكير اللاعقلانى وعلاقته بالكدر الزواجى: دراسة ميدانية على عينة من الزوجات بمدينة ورقلة. *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، 16 (52)، 1- 60.

صباح محمد بكر عبد اللطيف. (2020). قصور التنظيم الأنفعالى كمنبىء بالانفصال العاطفى لدى عينه من المعلمين والمعلمات. *رسالة ماجستير*. كلية التربية، جامعة الفيوم.

عبدالله بن ناصر السدحان. (2013). دليل الأرشاد الأسرى مشكلة الطلاق العاطفى وكيف يتعامل معها المرشد الأسرى (الدليل السادس).

فادية عايد. (2019). الطلاق العاطفي وعلاقته بمستوى استخدام شبكات التواصل لدى عينة من النساء المتزوجات. دراسات العلوم التربوية، 46 (2)

.

فرحان بن سالم العنزى. (2021). مستوى الكدر الزواجى وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى الأسرة السعوديه ، *مجلة الإرشاد النفسى*، جامعة الأمام محمد، الرياض، (65).

لمياء محسن.(2020). دور مواقع التواصل الاجتماعى فى التفكك الأسرى دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة فاروس، الإسكندرية، 5(55) ، 2984- 3028.

محمد بن سالم القرني. (2007). تصميم برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف مستوى الكدر الزواجي وقياس فاعليته. *رسالة دكتوراة*. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مها محمد. (2015). الخرس الزواجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الأزواج في الضفة الغربية. *رسالة ماجستير (غير منشورة)*. جامعة القدس، فلسطين.

مهربة الأسود، نبيلة بريك. (2018) . الكدر الزواجي لدى المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات- دراسة ميدانية بمدينتي الوادي ورقلة. *مجلة العلوم الاجتماعية*، المركز الديموقراطي العربي المانيا – برلين ، (7) ، 209- 221 .

نهاد علي بدوي رصاص . (2020). مهارات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وعلاقتها بالكدر الزواجي. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*. جامعة بنها– كلية التربية النوعية، (11)، 196 – 244.

نوال عبدالله الحنطى . (1999) . مشكلات التوافق الزواجى لدى الأسرة السعودية خلال الخمس السنوات الأولى فى ضوء بعض المتغيرات. *رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سعود.*

نوبيات قدور. (2012). العلاقة الزوجية المتكدرة وآثارها على الصحة النفسية للزوجين والأبناء . *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، جامعه قاصدى مرباح ، ورقلة، الجزائر (8)، 218–233 .

Barry, R.A. (2010). Romantic Disengagement AS A Developmental Process That Contributes To Marital distress And Decline. Published PhD Thesis, The University of lowa, lowa.

Galezewski, J. (2000). Marital distress and The Five-Factor Model of Personality. Published PhD Thesis, Chicago University, Chicago.

Haak, S. (2010). Marital distress and The Demand-Withdraw Pattern of Communication. Published MA Thesis, Athabasca University, Alberta.

Kurt H, Howard, J. M, Franz T, Jochen E &, Volker, E. (1998).

Prevention of marital distress: Results of a Garman prospective longitudinal study, *Journal of family psychology*. 12 (4), 543.

Lawrence A.(1991) .Predictors of increases in marital distress in new ywed couples;A3 –years prospective longitudinal study , developmental psychology .27 (4) ,627.

Sandrine P, Guy, B, Annette, C, Kathrin W & Shachi, S. (2007) . Can prevention of marital distress improve well – being? Al – year long Ituadinal study Climical Psychnology , Psychotherapy: *An international Journal of theory , Practice* 14 (2), 79 – 88.

Whisman, M. A. (2007). Marital distress and DSM-IV psychiatric disorders in a population-based national survey. *Journal of abnormal psychology,* 116(3),